Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كدتُ أهلك فيه، بل إننى لم أستعدْ لحظة ظهورها، وحدوث دهشتى وروعى. مررت بالموضع عينه، لم أتوقف عنده، استعدتُ ما جرى وطيفُ سخرية يحلقّ عندى. هنا اتكأتُ وهُرعَتُ دقاتُ قلبى فى إثر بعضها، ما لى منبتٌ مقطوع عما جرى. عن اللحظة والوضع، لو قرأتُ عن مثيل لما مرّ بى ربما تأثرتُ به أكثر، أحقًا جئت هنا من قبل؟ أحقا نفس المكان؟. ما المكان إذن.. إذا لم يحدث مثولى به عين الأثر؟ عللت بهتى وانصرافى بحالى وشدة توقى، لكن.. ألن يلقى هيامى هذا عين المصير؟

أنفض الخواطر عنى، مالى أسبق الوقت؟ لماذا أسترجع سيرتى الأولى، مغادرٌ دائمًا للحظة الآنية، أستعيدها بعد زوالها، أو أتخيلها قبل وقوعها، يتنافى ذلك مع مشروعى.

أصغى صابراً إلى حقى بك، يحدثنى عن أولاده الموزعين على أنحاء الدنيا، أحدهم صاحبُ مطعم فى أرلنجن بألمانيا، وآخر فى جامعة إنديانا بالولايات المتحدة، وثالث فى السلك الدبلوماسى بقنصلية بلاده بجدة، وابنة تعمل فى مؤسسة تعنى بالمخطوطات الفارسية، والتركية والعربية فى فرانكفورت. لم يتصور اقترانه بزوجة أخرى. يردد عند ذكر امرأته:

«كانت تريحنى.. كانت تريحنى جدا..»

نطقهُ بالإنجليزية مشابهٌ لإيقاع كاتب مسرحى شهيرعرفته، بعد